شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

هنيئاً لكم أهل البصرة!

أدعوكم جميعاً (عن بكرة أبيكم، والحاضر منكم يُبلغ الغائب) لأن تشاركوني التصفيق بحرارة وحماسة من الصباح الى المساء ومن المساء الى الصباح، لمجلس محافظة البصرة تقديراً له عن اتخاذه القرار المناسب للهدف المناسب في الوقت المناسب والمكان المناسب.

المجلس الميمون اتخذ، كما تعلمون، قراراً بمنع الحفلات الغنائية في محافظة البصرة من أقصاها الى أقصاها وإباحة الفعاليات المسرحية والشعرية فقط، باعتبار ان الغناء عمل ماجن!

هذا القرار التاريخي يأتي في وقته تماماً، فمجلس بالتعاون مع الحكومة المركزية قد نجح في حل كل المشاكل التي يعاني منها أهل البصرة وسائر المحافظات، ولم يعدهناك بصراوي أو بصراوية يشتكي من أي مشكلة. أزمة الكهرباء انتهت، وأهل البصرة ينعمون الآن بالطاقة الكهربائية على مدار ٣٠ ساعة في اليوم الواحد (الساعات الست الاضافية يصدّرونها الى الجارة الشقيقة القائمة على مرمى حجر من البصرة، الكويت التي يجأر أهلها المساكين منذ تسع سنوات بالشكوى من انقطاع الكهرباء لـ ١٤ - ١٦ ساعة في اليوم!).

وبحكمة ونزاهة مجلس محافظة البصرة والحكومة المركزية ومسؤوليهما الكبار والصغار، نجحت البصرة في أن تكون أول محافظة في العراق تنعدم فيها البطالة والفقر والبؤس،حتى ان شوارع المدينة خلت تماماً من الشحاذين. ولمجلس البصرة الفضل أيضاً في إدخال المدينة في موسوعة غينيس على نظافة شوارعها واحيائها السكنية وعلى عشرات ملايين الزهور التي تعطّر المدينة برمتها بما هو أزكى من العطور الباريسية.

ومجلس البصرة الميمون أحدث طفرة حضارية واسعة في مستوى التعليم والثقافة، حتى ان كل بصراوي أصبح اليوم جاحظاً(نسبة الى الجاحظ)، وعلماء البصرة الكثار مشغولون الآن بالتحضير لغزو الفضاء الخارجي واستكشاف المجرات المجاورة لمجرة درب التبانة، أما أطباؤها فيجرون عملياتهم الجراحية الدقيقة عبر الانترنت والتلفون.

وبفضل مجلس البصرة الميمون صار البصريون يشربون مياه الينابيع العذبة التي استدل على وجودها في جبل سنام أحد عباقرة المجلس الكثار.

وبفضل مجلسهم الميمون صاحب القرار التاريخي بمنع الغناء، فإن البصريين يقتلهم الآن السأم والضجر، فلا مشكلة لديهم ولا شيء يقلقهم أو ينكد عليهم حياتهم .. حتى الغناء لم يعودوا يطيقونه فبادر مجلسهم الى إتخاذ قراره الحصيف والحكيم الذي يجيء في الوقت المناسب والمكان المناسب، تماما مثل أعضاء المجلس الذين ينطبق عليهم جميعاً وفرداً فرداً شعار "الرجل المناسب في المكان المناسب".

ولكي يعمم فضله ومعروفه فإن مجلس البصرة يعدّ العدة حالياً لإتخاذ القرار المكمل لقراره التاريخي باقامة مجالس النواح والصياح في كل حديقة من حدائق المحافظة وفي كل قاعة من قاعات مسارحها وفنادقها ودوائرها الرسمية وشبه الرسمية وعند زاوايا الشوارع وفي الساحات .. للتخفيف من السعادة المفرطة والرخاء الفائض لأهل البصرة!

قولوا معي أخيراً: يسقط .. يسقط من غنّى: "أحيا واموت بالبصرة ... خلّت بنفسي حسرة"، فهو ماجن وكل من غنّى أغنيته من السابقين واللاحقين ماجن (باستثناء أعضاء مجلس محافظة البصرة المحاربين الأشداء الميامين للمجون)!

(المدى) تنفرد بنشر اتفاق مبكر مع بارزاني نقضه المالكي

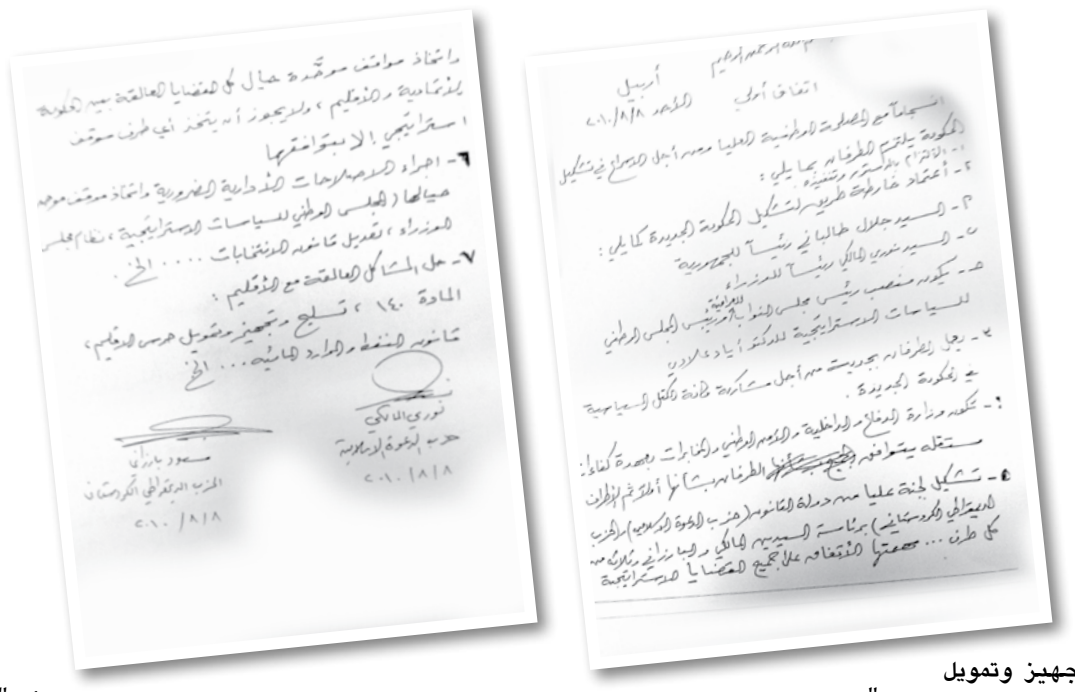

□ بغداد/المدى

حصلت "المدى" على صورة اتفاق مكتوب بخط اليد وقعه السيد نوري المالكي بصفته الحزبية والسيد مسعود البارزاني بصفته الحزبية ايضا، قبل بضعة اسابيع من تشكيل الحكومة، يحمل ضمانات واسعة للتحالف الكردستاني وبقية الشركاء، وافق عليها زعيم ائتلاف دولة القانون ولم يلتزم بها لاحقا.

الاتفاق المكتوب والمؤرخ في ٨ / ٨/ ٢٠١٠، ينص على ان يكون منصب رئيس الجمهورية للسيد جلال طالباني، ومنصب رئيس الحكومة للسيد المالكي، وأن يلتزم رئيس الحكومة بتفاصيل الشراكة مع التحالف الكردستاني في صناعة القرارات، والتوافق على كل المفاصل الحساسة والاستراتيجية في الدولة بما فيها مطالبات القائمة العراقية برئاسة مجلس السياسات العليا، فضلا عن حل جميع المشاكل العالقة مع الاقليم مثل "قانون النفط والغاز وتسليح وتجهيز وتمويل حرس الاقليم (البيشمركة)".

كما تضمنت الوثيقة الاتفاق على "اتخاذ مواقف موحدة حيال كل القضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية والاقليم ولا يجوز ان يتخذ اي طرف موقفا استراتيجيا الا بتوافقها"، الى جانب ان تكون "وزارة الدفاع والداخلية والامن الوطني وجهاز المخابرات بعهدة كفاءات وطنية مستقلة يتوافق الطرفان بشأنها" اضافة الى "اجراء اصلاحات ادارية ضرورية واتخاذ مواقف موحدة حيال.. نظام مجلس الوزراء وتعديل قانون الانتخابات..".

الوثيقة التي تعد من الاتفاقات المبكرة التي ادت الى ولادة الحكومة الحالية تتضمن النقاط التي لم يلتزم بها رئيس الحكومة نوري المالكي، بعد مرور نحو عامين على توقيع تلك الالتزامات. وهي جزء من "مرجعيات" الحوار الوطني التي يدعو التحالف الكردستاني والقائمة العراقية والتيار الصدري واطراف اخرى رئيسة في الائتلاف الحكومي، رئيس الوزراء نوري المالكي الى الوفاء بها كمنطلق لحلحلة الازمة الراهنة.

وتقول المصادر المقربة من اجتماعي النجف واربيل الاخيرين، ان عدم التزام رئيس الوزراء بهذه الاتفاقات وسواها من مرجعيات الحوار الوطني، رغم مرور وقت طويل على ابرامها، هي التي بلورت قناعة لدى المحتجين على اداء المالكي، بأن اي اتفاق جديد معه سيكون محاطا بشكوك عميقة، ويفتقد للضمانات الضرورية، لأن "سيرة المالكي في نقض اهم الاتفاقات الاستراتيجية، باتت لا تشجع على تفاهمات جديدة معه".

التحالف الوطني والكردستاني والعراقية يبحثون الأزمة السياسية في البلاد اليوم

ذكر النائب الثاني لرئيس مجلس النواب العراقي، أمس، ان التحالف الوطني والتحالف الكردستاني وقائمة العراقية سيجتمعون اليوم في بغداد لمعالجة الأزمة السياسية الراهنة بالبلاد، ملمحاً الى احتمال الاتفاق بشأن بقاء المالكي في منصبه لعامين آخرين.

جلسة التصويت على الوزراء.. (أرشيف)

□ بغداد/المدى

وقال عارف طيفور لوكالة كردستان للأنباء ان "الأزمة السياسية الحالية بالعراق ستخطو نحو التطبيع، خلال الأيام القليلة المقبلة، لأن رئيس الوزراء العراقي وفي الوقت ذاته رئيس قائمة دولة القانون، نوري المالكي، بدأ يبدي مرونة إزاء حلحلة المشاكل".

وأضاف طيفور انه "من المقرر ان تجتمع الأطراف الرئيسية الثلاثة، القائمة العراقية والتحالف الوطني والتحالف الكردستاني، غداً الاربعاء(اليوم) في العاصمة بغداد، بغية التوصل الى اتفاق مبدئي من أجل معالجة المشاكل الحالية بالبلاد والتأزم الأخير للمشهد السياسي".

وأشار الى ان "احدى نقاط اتفاق الأطراف هو بقاء المالكي لمدة عامين تاليين في منصب رئيس وزراء العراق، شرط الا يحق له الترشح مجدداً في دورة انتخابية نيابية مقبلة لتولي رئيس الوزراء، لذا اعتقد ان الوضع الحالي في العراق سيسير باتجاه التطبيع، لكنه لن يكون مستقراً كما كان سابقاً".

من جهته، قال عضو مجلس النواب العراقي عن كتلة التحالف الكردستاني، فرهاد أتروشي، ان "هناك ضغوطاً متزايدة على المالكي، لأنه كلما مر الوقت تعقدت الأوضاع أكثر، وهذا ليس في مصلحة المالكي ولا الشعب العراقي، ولهذا فان المالكي سيبدي مرونة بخصوص حل المشاكل".

وأوضح انه "اتضح للمالكي ان مكونين رئيسيين هما الكرد والعرب السنة وقسماً من العرب الشيعة، لا يدعمونه، لذا سيبدي مرونة"، معرباً عن اعتقاده بان "الأزمة السياسية ستتجه نحو التطبيع".

العراقية تنتقد تضييف ٥ +١ وتطالب المالكي بحل المشاكل الداخلية أولاً

□ بغداد/المدى

أكدت القائمة العراقية بزعامة اياد علاوي، أن أي جهد سياسي لحل المشاكل الإقليمية يجب أن يسبق بجهد لحل المشاكل الداخلية، معتبرة أن الأولى برئيس الحكومة نوري المالكي تبني رؤية لحل المشاكل الداخلية وطمأنة الشركاء السياسيين، فيما أشارت إلى أن إبقاء المشاكل الداخلية على حالها والذهاب لحل مشاكل بعض دول الجوار يعطي رسالة خاطئة بان مصالح تلك الدول تتغلب على مصلحة البلاد.

وقال المتحدث باسم القائمة حيدر الملا في حديث لوكالة "السومرية نيوز"، إن "أي جهد سياسي لعقد اجتماع في بغداد هو جهد مبارك، لأنه سيعيد للعراق دوره الريادي في المجتمع الدولي والمنطقة"، معتبرا أن "أي جهد ينصب باتجاه بعض المشاكل الإقليمية يجب أن يسبقه جهد سياسي آخر لحل المشاكل الداخلية".

وأضاف الملا أن "الأولى هو أن يتبنى رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي رؤية لحل المشاكل الداخلية وبلورة مشروع وطني قادر على طمأنة كل الشركاء السياسيين بدلا من الأزمة الحالية"، مشيرا إلى أن "استضافة بغداد اجتماع ٥+١ لمناقشة أحد أهم واخطر الملفات التي تهدد الاستقرار في المنطقة، وأن الاستضافة شيء جيد، لكنه يدعو لطرح أكثر من تساؤل". وأوضح المتحدث باسم القائمة أن "إبقاء المشاكل الداخلية على حالها والذهاب لحل مشاكل بعض دول الجوار الإقليمي، من الممكن أن يعطي رسالة خاطئة، بان مصالح بعض دول الجوار الإقليمي قد تتغلب على المصلحة العراقية".

ويستضيف العراق يوم غد الأربعاء (٢٣ أيار الحالي)، اجتماع (٥+١) الخاص بالملف النووي الإيراني، برئاسة الممثل الأعلى للشؤون الأمنية والخارجية في الاتحاد الأوربي كاثرين آشتون، وحضور الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني الإيراني سعيد جليلي.

وأكدت الحكومة العراقية في٢٠ أيار الجاري ، أن العراق لن يكون جزءا من مؤتمر (٥ +١)، لكنه سيوفر كافة التسهيلات لإنجاحه، مشيرة إلى توفيرها بيئة مناسبة للوفود للتوصل إلى حلول مقبولة تطمئن المنطقة والعالم، فيما أوضحت أن الحماية الأمنية للمؤتمر ستكون عراقية ١٠٠٪ ولن تؤثر على حياة المواطن العراقي.

وتشهد البلاد أزمة سياسية حيث تصاعدت حدة الخلافات بين الكتل السياسية حين تحولت من اختلاف العراقية ودولة القانون إلى اختلاف الأخير مع التحالف الكردستاني أيضاً، بعد أن جدد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني في ٦ نيسان الماضي، خلال زيارته للولايات المتحدة هجومه ضد الحكومة المركزية في بغداد واتهمها بالتنصل من الوعود والالتزامات، وفيما شدد على أن الكرد لن يقبلوا بأي حال من الأحوال أن تكون المناصب والصلاحيات بيد شخص واحد، "يقود جيشا مليونيا".

نائب عن الأحرار: بعض السياسيين يفتعلون الخلافات

□ بغداد/المدى

وصف النائب عن كتلة الاحرار عبد الحسين ريسان الحسيني هذا الجيل من السياسيين بأنه "يعيش على الخلافات والازمات السياسية".

وقال الحسيني بحسب بيان له تلقت "المدى" نسخة منه أن" الخلافات بين الكتل السياسية لايمكن حلها بسهولة،معتبراً أن هذا الجيل من السياسيين "يعيش على الخلافات السياسية"،فيما يقوم البعض الاخر بافتعال هذه الخلافات ليجد له مكانا فيها. وأوضح بأن الوضع في العراق من المستحيل ان يصل الى نتيجة ترضي كل الاطراف،مؤكداً "اننا في هذا الوقت نعيش امام شخصنة المشروع السياسي". ونبه الحسيني أنه لايوجد هناك من يمتلك مشروعاً وطنياً لا يقترن باسماء اشخاص.

تنويه واعتذار.. حدث خطأ في الخبر المنشور أمس على الصفحة الثانية والذي جاء فيه ان اجتماع ٥+١ سيكلف العراق مليارى دولار والصحيح ان تكاليف القمة العربية اضافة الى اجتماع ٥+١ كلفت الميزانية مايقارب المليارى دولار.. لذا اقتضى التنويه والاعتذار عن هذا الخطأ غير المقصود

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

نعي

تلقت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون رئيسا وعاملين وأصدقاء ببالغ الأسى والحزن نبأ وفاة الفنان الرائد

خزعل مهدي

وفي الوقت الذي نعزي أنفسنا، نسأل الله أن يلهم أهله وذويه وأصدقاءه الصبر والسلوان وان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ

مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
نائب رئيس التحرير
عدنان حسين
مدير التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون